

## شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 3102-

90-91

مشهور بن حسن آل سلمان

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وقد قال الامام النبوي رحمه الله تعالى باب فضل قراءة المعوذتين. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:14](#) وحدثنا خطيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن بيان عن قيس ابن ابي حازم عن عقبة ابن عامر القواني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ترى آيات انزلت الليلة قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:00:34](#) النبي محمد ابن عبد الله ابن امير قال حدثنا ابيه قال حدثنا اسماعيل عن قيس عن عقبة ابن عامر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل او انزلت عليه آيات لم يرى مثلهن قط المعوذتين. وحدثنا ابو بكر - [00:00:54](#) محمد ابن رافع قال حدثنا ابو اسامة كلاهما عن اسماعيل بهذا الاسناد مثله وفي رواية اسامة عن عقبة ابن عامر الجبني وكان منفعاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ان الحمد لله - [00:01:14](#) نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:01:34](#) فهذا الحديث اورده مسلم وهو من انفرداته. من ثلاثة طرق تكلمنا عليها الاول من طريق بيان للبشر الاحمسي عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم العقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع التفرد عن بيان وهو - [00:02:04](#) رجل على خلاف هذه الايام اسم بيان اسم رجل قديما. فرفع التفرد عنه برواية اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس واسماعيل من اوثق الناس في قيس ثم ذكر من رواه عن اسماعيل والحديث مشهور مستفيض - [00:02:34](#) عن اسماعيل رواه عدد كبير وجم غفير ووقع لبعضهم فيه وهم فرح به بعض من رد تلك الفرية التي ينفخ فيها اهل الضلالة. وبعضهم يتكئ عليها في ترويح باطل بل كفر - [00:03:04](#) وهو ان القرآن محرف. ذكرت لكم ومضة فيما مضى وسأفصل ان شاء الله تعالى قراءة الشرح بعد قليل فوهم فبدلا من ان يقول عن عقبة ابن عامر بعض الرواة عن اسماعيل - [00:03:34](#) فقال عن ابي مسعود عقبة بن عمرو وبعض معاصرين حرف مسعود الى ابن مسعود. فقال هو ابن مسعود يقول انه ما انزل من السماء مثل هذه الايات. فكيف يقال ابن مسعود ينكر اه قرآنية المعوذتين. ومعاذ الله ان ينكر ابن مسعود ان تكون - [00:03:54](#) المعوذتان من كتاب الله. فهذه ثرية بلا مربة. وهذا كذب بلا قروء. والوارد شيء اخر يحتاج الى تحقيق يأتي في محله ان شاء الله. همي من اعادة القراءة ان نثور ما وصلنا اليه من - [00:04:24](#) في الاسبوع الماضي عن الدرس بسبب الاعمال الترميمة في هذا المسجد الذي الله عز وجل ان يحفظه وان يحفظ اخانا الامام اسلام وان يحفظ القائمين عليه وان يجزيهم خير الجزاء. وصل بنا المقام الى ان نذكر لفظي وكيع - [00:04:44](#) وابي اسامة حماد ابن اسامة. وكلاهما كوفي. عن اسماعيل. بن مسلم نحن لا نمتحن مسلما الامام. ولكننا نتعلم منه الدقة. فنفصل ما اجمل او نبين ما اجمل لتتعلم منهجا علميا دقيقا في آ الرواية وفي - [00:05:04](#) امطار ومتى يختصر الانسان متى يفصل متى يجمل الى اخره. قال كلاهما عن اسماعيل بهذا الاسباب اسماعيل عن قيس عن عقبة.

كلاهما قلنا المراد بكليهما وكيع وابي اسامة حماد. مثله - [00:05:34](#)

لو اننا ذهبنا ففصلنا فليكن على بالكم ذكر مهم غاية وهذا من البديهيات عند طالب علم الحديث. آآ في الفاظ كثيرة في مسلم لما يبهما نبحت في جميع الكتب التي بين ايدينا المطبوع والمخطوط لا نجدها. نبحت ولا نجد - [00:05:54](#)

للاسف ومعنى هذا ان الذي ليس بين ايدينا من علم الحديث كثير. ولعله يعني يزاحم الموجود واذا اردت ان آآ تفحص وتتأكد انظر الى كلام الامام الترمذي محمد ابن عيسى ابو عيسى - [00:06:24](#)

من سورة الترمذي في سننه وهو جامع وذكرت لكم اكثر من مرة انه جامع من الخطأ ان نقول سنن الترمذي والصواب نقول جامع الترمذي انظر كلامه لما يقول وفي الباب. يقول في الباب عن فلان وفلان وفلان. ابحت ابحت اليوم في - [00:06:44](#)

حاسوب كمبيوتر حاسس في الكتب المطبوعة المدنقة. وابحت في آآ الازياء الحديثية التي انتشرت تستطيع ان تستوفي التفصيل الذي ذكره الترمذي. يعني جامع الترمذي الذي كان في عقل الترمذي. وفي حافظة الترمذي - [00:07:04](#)

وفي اصول الترمذي اوسع من السنة التي بين ايدينا الان. انظر الى الامام الدرقي. وابقى قل يا وهاب يا كريم كما وهبتهم علمنا كما اعطيتهم اعطنا. الامام يملي طرق لما يعين الاحاديث يملي طرق من عقله. ولما تبدأ بتفصيل الطرق ما من طريق غالباً الا ولجأ -

[00:07:24](#)

في موطن او مواطنين غير موجود لم نظفر به غير موجود بنظفر به. يعني لو اردت ان تجمع مجموع ما لا نقف عليه عند دار القطبي في العلل تبلغ الاف المواطن فلا يغرك كمبيوتر ولا يغرك اه الطرق المعاصرة هذي فهذا كلام اه - [00:07:54](#)

يعني لا يسوى شيئاً. بالنسبة الى اولئك الاقوام لحفظهم. فالله خلقهم طوالا وابو عمرو ابن العلاء كان نقول ما نحن بالنسبة اليهم الا كبقل حول نخل طويل حول مثال طوال - [00:08:14](#)

ذرة ام جبال نحن بقل الامام لخال طوال. نحن بالكمبيوترات التي عندنا دراسات الدكتوراه التي معنا والتي معنا كثير من الناس. هذه كلها امور مزيفة لا تسوى شيئاً. على العلم والتحقيق والتدقيق. ومعرفة - [00:08:34](#)

باقي الاشياء لا تسوى شيئاً. بل اصبحنا نجد عجباً. اصبحنا نجد بعض الاساتذة والدكاترة يخترعون قواعد في الجرح والتعديل. من صلى بهم سلطان واحد دكتور يقول انا كل شي بنصل كل شيء اسمعه لي ان انقله. لان ناقل الكفر ليس بكافر. والله - [00:08:54](#)

الذي لا اله الا هو ان هذا كذب. ولا كلام اهل البدع. ولا يقول امام من ائمة السنة بهذه القاعدة. النبي يقول كفى بالمرء اثماً ان بكل ما سمع وايات التثبت اين ذهبت؟ اذا يجوز للانسان ان يطلق لسانه في الخلق وكل كلام - [00:09:14](#)

سمعه له لتكلم فيه فليهنأ الراضة. اسمع كل كلام عن الصحابة قالوا قالهم مبطلون وانقله الفرق بين قولك هذا وقول الراضة. او بين قولك وقول بجان الادب. فابن عبد ربه في العقل الفريد - [00:09:34](#)

وللصهاني في الاغاني والى اخره. فتسأل اللهم لطفك. كان قديماً كان الناس قسمين. جهال وعلماء وكان الجهال يعرفون قدرهم والعلماء يعرفون قدرهم. وابلغ واشد ما يمكن ان يصل اليه الجاهل. ان يجهل انه - [00:09:54](#)

ولا يوجد مرتبة مرتبة جهل بعد هذه المرتبة. جاهل ويجهل انه جاهل. لكننا والله وجدنا في هذا الزمان عدداً كبيراً جداً من الجهال ويزعمون انهم علماء. وليس الجاهل هو جاهل ويحسب نفسه يزاحم العلماء ومن العلماء. وبالتالي نسمع تقعدات ونسمع فتاوى

ونسمع اقوال - [00:10:14](#)

وهذا الدين وهذا العلم ما احد ما له حماية. كل شيء له قوانين وله وثيق حتى الدعارة اصبحت لها موثيق سيداوي. اما الدين والعلم خصوصاً العلم فليس له موثيق ليس هنالك جمعيات للعلماء يفضحون الدخيل ويتكلمون في من يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحالتنا نسأل الله العافية يا - [00:10:44](#)

يا رب لطفك يا رب عاملنا بما انت اهله. ولا تعاملنا بما نحن اهله. وننتظر نصر الله. ننتظر نصر الله واعداء الله الذين يصنعون المطر. متى شاءوا اعطونا الاسلحة وقتلنا ومتى شاءوا قتلونا ومتى جاءوا. ونحن اصحاب كبر وغرور. هذه - [00:11:14](#)

هذه العلة والافة الكبيرة اننا لم نعرف انفسنا اننا اصحاب كبر وغرور نسأل الله عز وجل العفو والعافية. ينبغي ان نتعلم من الائمة

الامام مسلم رحمه الله دقته وعدم الحشو وعدم الحشو في كلامه رحمه الله. لما قال مثله في الاسناد - [00:11:34](#) بهذا الاسناد ما طول؟ قال عن اسماعيل بهذا الاسناد ما بعد كلمة اسماعيل اصبحت حشر. لا فائدة منها. كل كلمة في الصحيح كما كان هو يقول رحمه الله كان يقول ما وضعت شيئا في الصحيح الا بحجة. وما تركت شيئا الا بحجة. قال بهذا الاسناد ما زاد؟ قال -

[00:11:54](#)

هذا الاسناد مثله. ننظر مثله. اما احمد فشيخه وكيل. والحديث في مسنده. قال الامام احمد اهل السنة في مسنده رحمه الله في الجزء الرابع صفحة مئة واثنين وخمسين. قال حدثنا وكيل حدثنا ابن ابي خالد عن قيس - [00:12:14](#) عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت علي آيات لم يرى مثلهن او قال لم نرى مثلهن يعني المعوذتين. اللفظ هو هو. ما في داعي لايراد لفظ. واما لفظ حماد بن اسامة فرواه - [00:12:34](#) وابو عوانة في مسنده برقم ثلث الاف وتسعمائة وخمسة واربعين. وبينه وبين ابي اسامة بين ابي عوانة وابي اسامة حماد شيخه الحسن فقال حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا ابو اسامة عن اسماعيل بن ابي طالب - [00:12:54](#) خالد عن قيس ابن ابي حازم عن عقبة ابن ابي عقبة ابن عامر قال وكان من رفقاء الصحابة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل علي الليلة آيات لم ينزل علي مثلهن. ما انزل الله عز وجل - [00:13:14](#) في اي كتاب من كتبه وما انزل الله عز وجل في القرآن آيات معوذات تتعوذ بهن ما اجر العبد يا ربي لك الحمد يا ربي لك الحمد على السنة العملية التي علمنا اياها النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تنام تقرأ قل له تقرأ قل هو الله احد المعوذتين - [00:13:34](#) تويتير ان اردت ان تختتم بالوتر تقرأ المعوذتين قل هو الله احد. فهذه هذا الامر لصالح العبد ما شرع الله لنا شيئا ان نفعله او ان نقوله الا لنحقق مصلحتنا في - [00:13:54](#)

معاشنا قبل ان نحققها في معادنا. هذه الفاظ الامام آا الفاضل الامام مسلم التي الفاضلة وابي اسامة التي ابهما مسلم رحمه الله. وكان من رفاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قلت لكم في هذا اشارة واضحة - [00:14:14](#) الى ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم على طبقات. والغاية من طبقات الصحابة اذ فاضلنا بينهم الا ننتقص المفضول القاعدة عند اهل السنة كما قلت لكم اكثر من مرة ان الرسل لا يتفاضل بينهم. وان كلام الله بعضه افضل من بعض. وان الصحابة بعضهم افضل من بعض - [00:14:34](#)

وان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم افضل من بعض. ولكن مع المفاضلة يحرم النبذ ويحرم التنقص لفضلنا لا يوجد تنقيص وكذلك اذا فاضلت بين المشايخ واهل العلم يحرم ان فضلت ان تتقصد - [00:14:54](#) طلب من اجل ان تفتح باب نبز وباب طعن في اخوانك. فالناس قدرات وفضل الله عز وجل سبحانه وتعالى عميم ويعطي هذا ما لم يعطي هذا وهكذا. والصحابة من حيث الفضل هم فضلة - [00:15:14](#) درجات لكن من حيث القبول من حيث القبول الى حديثكم كلهم طبقة واحدة. وقلت لكم ان مسلما لما كلف كتابه الطبقات كان همه ان يخدم طلبة علم الحديث. ولما كان الامر كذلك جعل الصحابة - [00:15:34](#)

الله تعالى عليهم في كتابه طبقة واحدة. كخليفة بن الخياط شباب اراد ان يعرفك بانساب الصحابة فجمع كل قبيلة كل قبيلة وما فيها من الصحابة. فجعلهم طبقة واحدة. بخلاف ابن سعد. اراد ان يعرفك من - [00:15:54](#) ومن اللاحق من الصحابة. فقسّمهم الى خمس طبقات. بخلاف ابن بخلاف الحاكم السابوري وهو في كتابه معرفة حروب الحديث ولم يسمهم. ولكن سمى اثنتي عشرة طبقة وهكذا. نقرأ شرح الامام النووي على الحديث - [00:16:14](#)

وقد تكلمت سابقا على آا معنى الحديث بالاجمال وارجأت قضية مهمة اتي اليها ان شاء الله وهي ولولا ان الامام النووي رحمه الله تعرض لها فيه في عدد في عدد من كتبه تعرض له لها في شرحه على صحيح مسلم - [00:16:34](#) وتعرض لها ايضا في كتابه المجموع شرح المذهب كتاب المجموع الكتاب الفقهي ما ترك فرعا من فروع الفقه الا وتعرض له رحمه الله. الشرع ثم ان شاء الله تعالى نتكلم عن المسألة - [00:16:54](#)

قال النووي رحمه الله تعالى بابه فضل قراءة وعبيدتين. قوله صلى الله عليه وسلم آيات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط. قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. فيه - [00:17:14](#)

السورتين. وقد سبق وقد سبق قريبا الخلاف في اطلاق تفضيل بعض القرآن على بعض وفيه دليل واضح على كونهما من القرآن. ورد على من اسى الى ابن مسعود رضي الله عنه خلاف هذا. حسن - [00:17:34](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا العقبة ابن عامر كما في رواية عند احمد والدارمي عن عقبة رضي الله تعالى عنه قال اتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع وهو راكب فوضعت يدي على قدميه. ركة في الارض - [00:17:54](#)

والنبي راكب قال فوضعت يدي على قدمه وقلت اقرئني من سورة هود او اقرئني من سورة يوسف فقرأ وقال لم تقرأ شيئا ابليغ عند الله عز وجل من قل اعوذ برب الفلق وقل - [00:18:14](#)

اعوذ برب الناس. وعند احمد ايضا عن عقبة قار قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ بالمعوذتين كلما قمت كلما نمت وكلما قمت. اقرأ بالمعوذتين كلما نمت وكلما قمت. فاذا القراءة معوذتين من اذكار الصباح والاذكار - [00:18:34](#)

المساء. في رواية عند احمد كنت اقود ناقدة الرسول في السفر. فقال يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرأتا علمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. اذا هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكب الناقتة. وكان في سفر وطلب عمر - [00:18:54](#)

صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمع من القرآن واحب ان يسمع شيئا من سورة يوسف او من سورة هود فلبى النبي حاجته وقرأ عليه كما طلبت ثم ارشده الى هذين الامرين وهذا الارشاد ليس خاصا به. وانما هو عام للمسلمين - [00:19:14](#)

وان الواجب على المسلمين ان يعود نفسه وان يعود من يحب. بالمعوذتين بكلام الله سبحانه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين بمعوذات فلما انزل الله هاتين السورتين لم يعودهما الا بايمان - [00:19:34](#)

الا بهاتين السورتين. فاقرأ على ولدك النبي الذكي الجميل الوسيم. اقرأ على من تحب ان رأيت فيه اثر عين او حسد او ضعف او او مرض او ما شابه اقرأ هاتين السورتين فهاتان السورتان هما خير ما يتعوذ - [00:19:54](#)

بهما. اذا القرآن بعضه افضل من بعض. والافضلية تتجزأ. فلا يوجد حتى في التعود حتى اية الكرسي. لكن خير اية على الاطلاق اية الكرسي خير سورة على الاطلاق سورة الفاتحة وهكذا - [00:20:14](#)

فالقرآن بعضه افضل من بعض. قال وفيه دلال وفيه دليل واضح. على كونهما بالقرآن ورد على من نسب الى ابن مسعود خلفاها. العلماء قديما منذ القرون الاولى بدأت المسألة في التأليف من قبل ابن الانباء - [00:20:34](#)

الف كتابا نقل منه الامام القرطبي في مقدمة تفسيره وكتابه في كفر من زعم ان في مصحف عثمان زيادة او نقصان. واورد امثلة الامام القرطبي نحن نتكلم الان قديما القرن السابع والامام القرطبي وفيات القرن السابع ينقل - [00:21:04](#)

رجل من وفاة القرن الثالث. وذكر امثلة الامام القرطبي لا صلة للقول بتحريف القرآن وعدمه بالسياسة وخلافنا مع غيرنا خلاف عقدي ليس خلاف اه فكري وليس خلاف اه يعني تمليه اه وسائل الاعلام. وان اصبحوا ابطال او اوهمونا انهم ابطال. ولعلمهم يضربون - [00:21:34](#)

قريبا اليهود والعقل المسلم الان مخربط جدا. اه الا اننا الا ان موقفنا الشرعي هو هو. يعني لا يتغير فالامام القطبي ذكر من الامثلة قال والعصر ونوائب الدهر ان الانسان لفي خسر. قال الم نشرح - [00:22:04](#)

صبرك واجعلنا عليا صغرك. هذه المصحف ابن الانباري يكفر قائله. وكم تفاجأت لما وجدت منشورة في قم في ايران في ثلاث مجلدات. اسمها اعلام الخلف. بمن قال بتحريف القرآن من اعلام السلف. وهذا مجلدا من مجلدات السلف. يتبجح بكل وقاحة. مؤلف هذا الكتاب - [00:22:24](#)

وهو ايراني صادق العلاني. هكذا هذا الاسم المكتوب على الغلاف. يتبجح بكل وقاحة ان تحريف القرآن كان معروف في السلف وان السلف كانوا يقولون بتحريف القرآن. وتعلمون كتاب الطبرسيين. الذي يثبت فيه ان - [00:22:54](#)

القرآن فيه تحريف واحضرته لكم قديما في درس من الدروس. وتعرض هذا الرجل ايضا بصنيع ابن مسعود. وزعم ان ابن مسعود

رضي الله تعالى عنه كان يرى ان المعوذتين ليستان - [00:23:14](#)

وكما قلت لكم هذه فرية بلا ذرية. وهذا كذب لم يظهر. لكن هل ثبت ان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ما كتب المعوذتين في

مصحفه هذا شيبه والقرآن المعوذتين من القرآن ام ليست من - [00:23:34](#)

القرآن شيبه اخر. كان الناس قديما يكتبون مصاحف. وبعض المصاحف الخطية القديمة وتعود الى قرون قديمة غير موجودة كاملة. وفيها ضغط في بعض الصور. وكان الرجل اذا لنفسه لخاصة نفسه. يكتبه بخطه ليبقى ذاكرة له. لا لينشره كما هو الحال الان. الحال

الان لما ينشر - [00:23:54](#)

ورأيت اسأل الله عز وجل ان يسددهم وان يوفقهم اه في مجمع الملك فهد في المدينة النبوية رأيت كيف يطبعون المصحف وكيف

الاصول التي تطبع عنها المصحف؟ امر في غاية الدقة. ولجال كثيرة تدقق كل حرف - [00:24:24](#)

كل حرف يدقق. لكن في ذلك الزمان ما كانوا ما كان الواحد منهم. يعني يكتب لينشر. كان يكتب المصحف المصحف عنده. العلماء لما وردت روايات بشأن ابن مسعود والمعوذتين منهم من انكر القصة بالكلية بناء على ان الامور الكلية تقضي على الامور الجزئية وان

الامور الكلية ان القرآن - [00:24:44](#)

وان الصحابة سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم وان ابن مسعود آآ ثبتت عنه قراءة بالتواتر وان جمعا يأتي ذكرهم بعد قليل

اخذوا هذا واخذوا المصحف وقراءة المصحف وقرأوه عليه من اوله الى اكمله وللان ما زالت لنا - [00:25:14](#)

موصولة بجمع من الصحابة منهم ابن مسعود. والقرآن كامل تام في قراءته. فمنهم من لم يلتفت الى التي وردت في عين المسألة.

فاطلق الكلام على التكذيب. قال هذا خبر الكذب وهذا خبر - [00:25:34](#)

لا يمكن ان يصح البتة. وعلى رأس هؤلاء ابن حزم في مقدمة المحلل. قال ما نقل عن ابن مسعود من انكار قرآنية المعوذتين فهو كذب

الباطل. هذا كلام صحيح ودقيق. ما نقل من انكار وما انكر وما كتب - [00:25:54](#)

عدم كتاب ابن مسعود بمعوذتين في مصحفه هل يلزم من ذلك انه انكر قرآنية المعوذتين؟ ما يلزم وممن قال لي هذا آآ الفخر الرازي

في وقد ان قلنا ان كونهم القرآن كان متواترا في عصر ابن مسعود لازم تكفير من - [00:26:14](#)

ترى هم وان قلنا ان كونهما بالقرآن كان لم يتواتر في عصر ابن مسعود لزم ان بعض القرآن لم يتواتر وهذه عقدة صعبة لماذا عقدة

صعبة؟ تواتر في عصر ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ابن مسعود ما كتبه - [00:26:44](#)

تواتر في عصر ابن مسعود وابن مسعود رضي الله تعالى عنه كتب وقد ثبت عنه انه كان انه ما كتب الفاتحة في مصحفه. معقول ابن

مسعود يعتقد ان القرآن وكان يقول لو اردت ان اكتب الفاتحة لكتبتها قبل كل سورة في القرآن - [00:27:04](#)

فعلا احفظ السور واحفظ البعوذتين لماذا اكتبتهما؟ فعدم الكتابة شيبه وهل هي من القرآن ليس بالقرآن شيبه اخر. وممن قال بهذا الامام

الباقلان في كتابه العظيم الانتصار للقرآن. وهذا كتاب طبع حديثا طبع نصفه. وزعم - [00:27:34](#)

المحقق انه لا يوجد له الا نسخة واحدة وهي راقصة. من الاخر. ولله الحمد عندي نسخة خطية كاملة مغربية. من المغرب كاملة

للانتصار. وما احوجنا ان يتبع كتاب الانتصار كاملا. ردت فيه على الملاحظة - [00:28:04](#)

ورد فيه على من ردد شبه آآ تحريف القرآن. ورد على شبهة ابن مسعود بكلام طويل جدا ونحى منح التكذيب ثم قال لو ثبت فليردوك

وساق بعضا من الردود تأتينا بعد قليل - [00:28:24](#)

وممن تمنى الرد لكل دون تفصيل كما رأيتهم الامام النووي. ماذا قال الامام النووي عندنا هنا؟ قال وفيه دليل واضح على كونهما من

القرآن ورد على من نسب الى ابن مسعود خلاف ذلك. هذا فيه رد على - [00:28:44](#)

ان المعوذتين ليستا من القرآن. كلامه في شرح المذهب في المجموع اوعب اجمع المسلمون على ان المعوذتين والفاتحة من القرآن.

انتبه قال والفاتحة. لان المصحف ابن مسعود في فاتحة ولا كان في معوذة. قال اجمع المسلمون على ان المعوذتين والفاتحة من

القرآن. وان من جحد منهما شيئا كفر - [00:29:04](#)

فرض وما نقل عن عبد الله ابن مسعود باطل. ليس بصحيح. هل هذا الكلام صحيح اولما ما الذي نقل عن ابن مسعود؟ الذي نقل عن ابن

مسعود رويت فيه روايات البخاري - [00:29:34](#)

في كتابه التفسير نتعرض لتفسير قل اعوذ برب الفلق وتفسير قل اعوذ برب الناس ذكر الروايتين ففي تفسير سورة رب قل اعوذ برب الفلق اورد رواية اجملها ثم في تفسير سورة الناس فصل فيها قليلا - [00:29:54](#)

فقال في حديث رقم اربعة الاف وتسع مئة وستة وسبعين حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا سفيان عن عاصم وعبد بن حبيش رحمه الله قال سألت ابي ابن كعب عن المعوذتين فقال سألت - [00:30:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل لي فقلت قيل لي فقلت فتب فهي كما قال فقيل لي فقلت قال لي قل اعوذ برب الفلق فقلت قل اعوذ برب الفلق. في سورة - [00:30:34](#)

في الحديث الذي على اثره اربع الاف وتسعمية وسبعة وسبعين قال حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان ابن عيين حدثنا عبده بن ابي قبالة عن زر ابن حبيش ثم قال جاء وحدنا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر - [00:30:54](#)

اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا. ها ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا. ايش يقول ما نعرف هكذا المخالطات. ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا. طيب. تأمل معي - [00:31:14](#)

صنيع مسلم اسأل الله عز وجل ان يبارك لي ولك. مسلم رحمه الله تعالى لم ينزل مثلهن وما تعرض لموضوع ابن مسعود ابدا لا من قريب ولا من بعيد البخاري اجمل. التفصيل ورد في بعض الاحاديث. والاحاديث التي ورد فيها - [00:31:34](#)

الصين ان ابن مسعود ما كان يكتب. ان ابن مسعود ما كان يخطب المعوذتين في في القرآن. طيب. صح عن ابن انهم كانوا يكتبون شروحات على هوامش المصحف. كزيد وعائشة يعني يكتبون - [00:32:04](#)

بعض المسائل بعض الكلمات الصعبة تقول معناها. فاذا هذه المصاحف التي كانت خاصة بهم ليست هي مصاحف بين يدي عامة الناس اليوم. فابن مسعود رضي الله تعالى عنه اخذ عنه القرآن جو كبير. من التابعين - [00:32:24](#)

وهو من اساطيل الرواة المقرنين وعليهم دور الاسناد كعبيد السلطان وكمسروق للاجدع وكعلقمة ابي القيس وكعمرو بن شرحبيل والحارث قيس والاسود ابن يزيد النخعي. وجماعة غير هؤلاء. قرأوا المصحف عن ابن مسعود من اوله الى اخره - [00:32:44](#)

ولم يسقط المعوذتين ولا الفاتحة. فلماذا تأخذون الذي لكم وتتركون الذي عليكم وهل اهل البدع الا كما قال الامام وكيع؟ فيما اسند الامام الدرقي جزء اول صفحة ستطعش عن وكيع قال اهل البدع - [00:33:14](#)

يذكرون ما له وما عليهم. اهل السنة يذكرون ما لهم وما عليهم. واهل البدع ما يذكرون الا الذين هم. يقول شيخ الاسلام مبتدئ الا واحب ان يخفى شيء من دين الله. المبتدع لا يطيق ان يسمع كل شيء من دين الله. يحب ان تذكر له ما يريد - [00:33:34](#)

ما من مبتدع في الدنيا في اي زمن من الازمان وفي اي عصر من الاعصاب مهما تغير مشربه او مذهبه او لونه الا ويركز على شيء وينسى شيء. يأخذ بشيء وينسى شيء. حتى انه وكيعا كان يقول - [00:33:54](#)

من احتج بالحديث الصحيح ليقوي رأيه فهو مبتدع ومن دار مع الحديث كما جاء فهو سني. يعني انت عندك رأيت بحديث لتقوي رأيك. انت مبتدأ من السني؟ شعار السني استدل ثم اعتقد. وشعار البدعي اعتقد ثم استدل - [00:34:14](#)

لتكن لك عقيدة اطوي قلبك عليها وابحث فتش فتش عن ادلة لها. معتقد السنة ايش؟ قلب لا اقبل الا ما جاء عن ربي وحديث النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبين الدليل وصلني انا معه - [00:34:44](#)

عندي عقيدة سابقة. ما عندي هوى الالباء ولا الاجداد ولا المألوف. ولا العقول ولا الاحزاب ولا السياسات. ولا المنامات انا خالي ما عندي شي وبين الله موديني وبين النبي صلى الله عليه وسلم موديني اقول طبعا وطاعة. فواقع يقول من استدل بالحديث ليقوي رأيه فهو مبتدع - [00:35:04](#)

لماذا؟ لان اهل البدع يذكرون الذي لهم ولا يذكرون الذي عليه. فانتم يا من تقولون ان ابن مسعود لم هذه اخواني كليات كل بدعة في الدنيا اذا فهمت هذه القواعد كل بدع الدنيا تستطيع ان تحاكمها هكذا - [00:35:26](#)

دائما كما يقول الامام الشاطبي في الاعتصام. دائما اهل البدع يحتجون بالعمومات. دائما اهل البدع لا يحتجون بما ورد في المسألة

خاصة. لا يحبون ما ورد في المسألة ويحبون لو ان الله لم ينزله. ويمتعضون منه - [00:35:46](#)

ويكرهونه بعض الناس لما تدندن على ادلة تخالف رأيه يكره هذه الادلة. مع انها من الوحي لماذا؟ لانه يريد عمومات يريد ان يروج

مذهبه بالعمومات. فلما تكون انت طالب علم وهذه العبوات لا تصلح وعندك خصوصات - [00:36:06](#)

احادجهم بها ما يحبون الخصوصيات التي عندك وهكذا. فهل بدع هؤلاء احتجوا بماذا؟ احتجوا بعمومات. ما كتبوا ايش ما كتب هل

يلزم اني ان لم اكتب شيئاً؟ لو اني لان لم اكتب في مصحفي الخاص بي الا ان لم اكتب شيئاً اني لا ارى - [00:36:26](#)

مع الله. فابن مسعود رضي الله تعالى عنه كان يرى قرآنية اه هذه السور والثابت عنه انه ما كتبها. الثابت عنه انه ما كتبها في

الخافض. ولذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى لما ذكر كلام - [00:36:46](#)

ابن حزم وكلام الرازي وكلام القرطبي وكلام عفوا الكلام النووي. قال رحمه الله قال آ والروايات والطعن في الروايات الصحيحة بغير

مستند لا يقبل. بل الرواية الصحيحة والتوير محتمل. رواية ابن مسعود ما كتب ما كتب المعوذتين في مصحف فيه صحيحة.

والتأويل وقبول - [00:37:06](#)

وما كتب مصحفا لينشره في الناس. ولد عثمان لما اراد ان يكتب مصحفا جمع جميع الصحابة. وخصص اربعة عدد من الصحابة وانا

رأيت مصحف عثمان رضي الله تعالى عنه الاصيلي. الذي مكتوب على الرد في طشقند. ورأيت مصورة عنه ورأيت - [00:37:36](#)

فهو باربعة خطوط باربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا مصحف جمع له المتخصصون يدققون ونظروا فيه الى اخره.

انا اكتب لنفسي فاكتب كلمة. ولذا بعض القراءات التي قيل انها شاذة - [00:37:56](#)

هي في الحقيقة ليست قراءة شاذة. هي في الحقيقة تفسير لبعض الصحابة. بعض القراءات بعض الكلمات لا تقيم عنها قراءات شاذة

هي في حقيقة ابرياء ليست قراءة شاذة انما هي ايش؟ تفسير وجد على هامش مصحف صحابي - [00:38:16](#)

فظلها قراءة الاستقراء. هي تفسير من قبل الصحابي. وهكذا. الكلام طويل وكثير ولكني اكتفي بهذا القدر لاني ارى ان المسألة بهذا

الامر ما دامت الروايات الصحيحة ثابتة ان ابن مسعود كان لا يكتب - [00:38:36](#)

لما وصل ابي الخبر فابي كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال لي قل فقلت. قال لي قل اعوذ برب الفلق. فقلت اعوذ برب الفلق.

قال لي قل اعوذ برب الناس. فقلت - [00:38:56](#)

قل اعوذ برب الناس. ويقول ما انزل الله عز وجل في الحديث الذي معناه لم ترى آيات اجلت الليلة لم يرى مثله النقب المعوذتين الى

اخر الروايات. بعضهم قديما بعض ائمة البدع كان يناقش قل. هل قل - [00:39:06](#)

المصحف والان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تقال قل اعوذ برب الفلق هذا من كتاب

الله ومن كلامه وهي ثابتة في المصحف الى اخره. نسمع ماذا يقول يريدون. قال النووي رحمه الله تعالى وفيه ان لفظ - [00:39:26](#)

من القرآن ثابتة من اول السورتين بعد البسملة. وقد اجمعت الامة على هذا كله. اجمعت الامة بعلمائها وقرائها وفضلائها ان ما بين

الدفنين وان من انكر حرفا منه فهو كافر - [00:39:46](#)

الا من انكر حرفا ثبتت فيه قراءة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأه على وجهه طيب باثبات الحرف. مثل قول الله عز وجل وما

تشتيهه النفس ما تشتيهه النفس. فثبتت لهم فيها ما تشتيهه النفس. دون الهم. وهذه قراءة - [00:40:16](#)

متواترة. وبالمثل قول الله عز وجل في التوبة تجري من تحتها النهار. وفي قراءة متواترة تجري وهي قراءة حفص. فاذا وقعت

الزيادة والنقصان بسببها. اختلاف ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية هكذا وهكذا فالقراءتان صحيحتان - [00:40:46](#)

وعلى هذا يحمل البسملة هل هي من الصورة ام ليست من الصورة؟ وقد فصل في ذلك الحافظ ابن كثير في الاحكام الكبير الصلاة

طويلا. واكد ان بعض الرواة كان يجعل بعض القراء كان يجعل البسملة من الفاتحة وبعضهم كان لا يشعر بالفاتحة - [00:41:16](#)

ومعنى ذلك فكل من زعم ان في القرآن حرفا فيه زيادة او نقصان فهو فكيف بمن زعم ان هنالك صورا لصورة الولاية وغيرها وهي

مثبتة في مصاحفهم بل بعضهم يزعم ان هنالك مصحف لفاطمة خاص بها. وهكذا. وهذا كله حمل - [00:41:36](#)

غير واحد من علماءنا رحمهم الله ان يؤلفوا في القول بتكفير من حرف القرآن ايدرج عبدالله بن مسعود لانه ما كتب المعوذتين في

مصنفه ضمن كتاب اعلام الخلف لمن قال بتحريف القرآن عن اعلان السلف وان ابن مسعود من اعلام السلف نعم - [00:42:06](#)

اما ان ابن مسعود قال ان القرآن محرف فكذب وزور وبهتان. عامل الله قائله بما يستحق لا رحم الله فيه مغرزا بيرة. اسأل الله ان يعامله بما يستحق. من قال مثل هذا الكلام. فمن ابن مسعود ما كان يكتب المصحف - [00:42:36](#)

فقط ولما قرأ عليه جمع كبير من علماء الكوفة بالقرآن اقرأه بالفاتحة واقرأه معوذتين وما نقل واحد منهم انه انكر حرفا من الفاتحة وحرفا من عوذتين. واقول كما قال حافظ بن حجر - [00:42:56](#)

الرواية الصحيحة والتأويل محتمل. رواية انه ما كتاب صحيح. لكن ما كتب شيئا. وهل هو يقول قرآنية المعوذتين له. اتيكم بما وعدتكم حتى ما اقول يعني ناقضا لوعي قلت لكم ان الطيالسي في الاوسط روى الحديث من طريق شيخه فقال حدثنا عبيد الله ابن محمد بن عائشة العيشي - [00:43:16](#)

عن عبدالعزيز بن مسلم عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي رافع قال في روايته قال عن ابي مسعود عن ابي ولم يقل عقبة ابن عامر فتوهم عبدالعزيز بن مسلم ان الصحابي ليس عقبة ابن - [00:43:46](#)

وانما الصحابي عقبة ابن عمرو. فحدث اسم الصحابي. عقبة ابن عمرو. وجعل بدن عقبة بن عمرو ايش؟ عن ابي مسعود فلما رأى هذا بعض المعاصرين ممن ناقش قرية الشيعة فاتي بهذا الحديث وقد ثبت عند - [00:44:06](#)

في الاوسط عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انزل او انزلت علي آيات لم يرى مثلهن. وهذا اشهر دليل في الردع الشيعة - [00:44:26](#)

هذا كلام صحيح مراده صحيح لماذا؟ نحن نقول لدينا والذي علينا. لماذا هذا اولا هو اخطأ فظن ابي مسعود بن مسعود. ثانيا رواية ابي مسعود خطأ. اخطأ فيها عبد العزيز بن مسلم فخالف جل الرواة عن اسماعيل ابن قيس. عندنا في صحيح مسلم رواه وكيل - [00:44:36](#)

محمد بن اسامة وعبدالله بن علي عن اسماعيل وجعله عن عقبة بن عامر ولم يجعله عن ابي مسعود عقبة بن فاصلا عبد العزيز وهم في الرواية والوهم في علم الحديث وهم الراوي - [00:45:06](#)

عدم لا يصلح الاحتجاج. وهب الراوي لا يصلح بتعدد الطرق. واحد وهم وان اخطأ بدل ما يقول فلان قال فلان. هذا عدم لا شيء ستر. لا يلتفت اليه ابداء. فكيف لما يأتي واحد ثالث - [00:45:26](#)

فيجعل ابي مسعود يجعلها ايش؟ ابن مسعود. ولذا ان غددنا عن اهل البدع ينبغي ان نرد عليهم بطريقة علمية وباسلوب علمي صحيح. تقتضيه القواعد العلمية. لذا اقول وفيت بما وعدت اكمل شرح الامام النووي - [00:45:46](#)

الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى انزل نزلت علي آيات لم يرى مثلهن قط. المعوذتين ضربنا نرى بالنون المفتوحة وبالياء المنطق وكلاهما صحيح. قوله صلى الله عليه وسلم المعوذتين هكذا هو في جميع النساء - [00:46:06](#)

هو مقصود بفعل محذوف. اي اعني معوذتين وهو بكسر الواو. طيب نأتي بعد هذا الباب الباب الذي يليه وفيه ثلثة احاديث حديثان متفق عليهما وحديث انفرد به مسلم اما - [00:46:36](#)

عليه فهو حديث ابن عمر وابن مسعود. واما الذي انفرد في مسلم فهو حديث امراء رضي الله عنه. متفق عليه حديث ابن عمر وابن مسعود. حديث ابن عمر اوردهم الطريقتين والحديث بن مسعود قبضه بالطريق وحديث عمر اورده في الطريقتين. وآ - [00:46:56](#)

الاحاديث الثلاثة في فضل تعليم القرآن. الاحاديث الثلاثة الواردة في هذا الباب في فضل تعليم والاحاديث التي في فضل القرآن كثيرة. وورد في الباب بنحو الفاظ ابن عمر ابن مسعود حديث لابي هريرة عند البخاري. يأتينا ان شاء الله وفيه زيادة وفيه - [00:47:16](#)

زيادة بيان وشرع. نسمع حديث ابن عمر. اربع دقائق. باقي اربع دقائق. طيب اذا حتى لا نريد لا نكرراه نوقن درسنا الخميس القادم ان شاء الله نشرح هذا الباب - [00:47:46](#)

اذا عندك هسا اعطيني الاسئلة بارك الله فيك طيب شيخنا هل يبين لنا شيئا؟ موضوع صندوق الحج وبدأ مشروبيته وانه سيأخذ من

خصلة ويؤخر من جاء دوره الموضوع اخواني تأخير الدور وعدمه ليس بيدي ولا بيدك. [بيد اولياء - 00:48:06](#)

الامور الذين ينسقون ويرتبون مثل هذه الاشياء. فارادوا ان يدعموا صندوق اه الزكاة وطريقة الدعم تكون من خلال تشغيل اموال له. فاذا شغلت اموال عنده في سوق الزكاة فالري يعود الفقراء ويكون لك دور انت وغيرك من شغل ماله - [00:48:56](#)

وتكون نسبة معينة لهذا الصندوق في اعداد الحجيج. هذا ترتيب لاولياء الامور. فان استحسنوه حسد وليس فيه ظلم ولا فيه تعدي على الغير وهذا قانون ايضا. هذا قانون مستثنى هذه واحدة. الثانية - [00:49:26](#)

كما ترون مدار الامر على طريقة التشغيل. يعني مدار الجواب واذا التقيت مع بعض المسؤولين ممن كان مسؤولا عن صندوق الحج فقال الامر هو فكرة بعد فكرة لم يسبق اليها الا من ماليزيا. اخذت من ماليزيا. وآآ - [00:49:46](#)

هي فكرة وليس عندنا لان يعني اموال حتى نبدأ نشرع في آآ نفكر كيف نفرغ هذه الاموال فليس لي الا ان اقول لكم كما قال غير واحد من السلف منهم زيد ابن ثابت دعوها حتى - [00:50:16](#)

لما نعلم كيف يشغلون الاموال نعطيكم الجواب. اذا كان تشغيل الاموال حلال فالحمد لله. ضع مالك عنده ويشغلون الاموال وتأخذ شيئاً من الربح والربح الاخر يعود الفقراء. ويقول لك دور في الحج ما الذي يمنع هذا؟ واذا كان التشغيل فيه شبه - [00:50:36](#)

تكلم بالفكرة كفكرة مقبولة لكن الجواب العملي الجواب الذي ينبغي عليه عمل الذي ينبغي عليه عمل غير قائم هي فكرة موجودة. اسأل الله عز وجل ان يسددهم وان يوفقهم لما يحب الله ويرضاه. واسأل الله ان - [00:50:56](#)

لتشغيل الاموال بطريقة بعيدة عن الشبه. اخ يسأل فيقول ما فائدة بكر مسلم يريد ان يرفع التفرج عن عبدالله بن زبير والد شيخه وذكر متابعتنا لهم ويريد ان يقول ان الحديث مشهور عن اسماعيل - [00:51:16](#)

يقول الحديث مشهور عن اسماعيل ابن ابي خالد. اخ يسأل يقول انا بني اقامة في السعودية وقد ذهبت واعتمرت في شوال عمرة التمتع ثم رجعت الى الهدوء وانا الذهاب الى الحج - [00:51:46](#)

ان شاء الله ان اتي بعمرة جديدة تكفي شوال؟ علم اني دائم الى جدة ثم الى مكة مباشرة الذي عليه جماهير اهل العلم ان من اخذ فالواجب عليه الا يحدث سفرا وبعضهم قال سفر قصر وبعضهم قال - [00:52:06](#)

طبعاً تجاوزوا فيه الميقات. وهذا في حق الافاق. وعليه فان الجماهير ان من تمتع في اشهر الحج فالواجب عليه الا يعود الى بيته وقالوا من عاد الى بيته ثم رجع والميقات امامه. فالواجب عليه ان - [00:52:36](#)

يحدث عمرة جديدة لما ثبت في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم وقد سمي المواقيت المكانية فقال هن لهن او قال هن لاهلن ولمن اتى عليهن من غير اهلن لمن اراد الحج او العمرة. بينما لو انه احدث سفرا الى غيره - [00:53:06](#)

اهل بيته فله ان يعتبر العمرة الاولى. هذا مذهب جماهير السلف فيما ذكر ابن ابي شيبة في المصنف. وهذا الذي يفتي به الائمة الارواح وخالفه الحسن البصري. بناء على رواية اخرجها مسلم في الصحيح - [00:53:36](#)

في سياقة حديث جابر الطويل. في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم على الحل وامره صلى الله عليه وسلم احلوا فقالوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحل كله. قال الحل كله - [00:54:06](#)

الحلم مفرد محلى بالالف واللام. والمفرد المحلى بالالف واللام والفاضل عموم. واكده النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كله الجماهير قالوا النبي صلى الله عليه وسلم اراد بهذا ان يهدم عادة كانت معروفة في الجاهلية - [00:54:36](#)

فكان يعظم على الحاج ان يأتي اهله وهو في مكة في اشهر الحج. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امرهم بالاهلال قالوا فيما بينهم. كما ذكر جابر في مسلم. قال الصحابة فيما بينهم رضوان الله تعالى عليه - [00:55:06](#)

وهذا يشعرك بان التأسى والقنوة بالعمل ابغ منه بالفعل. النبي امرهم بالتحلل وبقي هو لانه ساق الهدى وهم لم يسوقوا الهدى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المروة - [00:55:36](#)

لما فرغ من السعي قال احلوا ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت الهدى وجعلتها متعة. وفي رواية قال وجعلتها عمرة. فقال له ما لك بن جشم الخزاعي؟ قال لي النبي صلى الله عليه وسلم سأله اسئلة بعضها في القدر ثم سئل - [00:55:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف فقال الحل كله. فقال الصحابة بعد انصرفوا واجتمعوا فيما بينهم قال اهلنا بالحج ولم نخلط بها عمرة. حتى بقي لعرفة اربعة ايام فيأمرنا النبي صلى الله - [00:56:26](#)

وان نأتي الان لان الهلال تأتي بالاهل كله. ناتي بالله فهم فهموا الصحابة فهموا الصحابة والله تعالى عليكم ماذا فهموا هذا يقولون فيه العموم الذي يخص بالمفهوم يعني لو انا رجل - [00:56:46](#)

قال والله لا ضربين كل من في الدار. فيا ترى هل يريد نفسه؟ هو من ضمن بس هو لا يريد نفسه وهذا كلام تعقيدي رائع ذكر نشاطي وفصل فيه الموافقات. فلما النبي قال الحل كله قال جماهير اهل العلم يريدون - [00:57:16](#)

يريد النبي صلى الله عليه وسلم الجماع. الحسن البصري وتبعه شيخنا رحمه الله الشيخ الالباني كان يقول شيخنا رحمه الله من اعتمر ثم ارجع للصين ثم رجع. في اليوم الثامن اوقف بعرفة هو - [00:57:36](#)

مال النبي يقول الحج كله. فالالف واللام الحلو كله. هل هي الف واللام بالمعهود الجنس هل هو الحل المعهود؟ الذي عندهم ام الحل للجنس فعصى فرعون رسوله. من الرسول؟ مفرد وخلي بالي فلان. من الرسول؟ فرعون - [00:57:56](#)

في عصر فرعون رسول موسى. وان كان اللفظ على ابنك لا يراد به الا المعهود المرفوض المعهود الذي ارسل اليه موسى عليه السلام فهذا هو سر الخلاف ولذا الذي احبه لاخواني الذين يذهبون اذهبوا ائتمروا ويبقى - [00:58:26](#)

ولا ترجع لبيتك. اذا رجعت الى غير بيتك لا حرج. اما ان ترجع لبيتك تتمتع باهلك. ويقول حالك كحالك قبل الحج ثم تذهب في اليوم الثاني تقف على عرفات يعني هذا جماهير اهل العلم يقولون يقول جماهير اهل العلم هذا حج مفرد - [00:58:46](#)

وليس هذا الحج حج متمتع. اما الجماهير اما الرأي الاخر فعلمت سر الخلاف وسبب الخلاف الله تعالى اعلم. هم بدأوا وتم تنسيق بعض الناس في هذا الموسم الحج انا لا ادري اخونا بقول عند صندوق الحج بدأوا تم تنسيق ما في حرج. يا من تريد ايها المسلم اعلم ان الحج ركن - [00:59:06](#)

من اركان الاسلام باي طريقة لا توجد فيها مصادمة لنص استطعت ان تحج لا تقصر. ما يدخل عليك الوسواس باي طريقة ما فيها مصادمة لنص يسر الله لك ان تحج فحج. من شفع لك ومن يشفع شفاعة حسنة يكون له نصيب منها - [00:59:36](#)

لا تزهد في الحج. ادعو ربك وابذل جهدك في كل عام. حتى تحقق الحج. الواجب عليك ان تبذل الذي تستطيع. لان من ضمن اليوم حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ولله على الناس حج ولله على الناس. تأمل معي كلام الناس. لتعلم ان الكافر مخاط - [00:59:56](#)

بفروع الشريعة. كافة المخاطب بالحج كقول الله وويل للكافرين وويل للذين لا يأتون الزكاة وهم في الآخرة هم كافرين. وما امروا الا ليعبدوا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك لابن القيم - [01:00:16](#)

الكلام عن الكفار وان اهل الكتاب فالكفار هم مخاطبون بالحج وبالصلاة وبالزكاة. وان الكافرين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. فالواجب عليك ان تبذل في كل عام الذي تستطيع في كل عام ماذا تستطيع ابنه الذي تستطيع؟ وتضرع الى ربك بالدعاء. ان - [01:00:36](#)

قلت لك الله عز وجل من اداء فريضة الحج. اليوم من ضمن الاستطاعات تأشيرة. اذا ما حصلت التأشيرة بنسطيع فالقادر بيده وبماله ولم يحصل التأشيرة هذا معلوم في شرع الله. لا يقدر الوصول كانوا قديما يقولون - [01:01:06](#)

الطريق فبنى الامن الطريق قديما. اليوم ماذا نقول؟ نقول تحصيل التأشيرة. تحصيل التأشيرة وتحصيل التأشيرة اسباب الاشياء التي تجعل الحج واجبا ومن لم يستطع فلا شيئا. بدأنا مع اخواننا بدورة في الحج. لم يتمها وسنعمل على اتمامها - [01:01:26](#)

باذن الله في مطلع الاسبوع القادم هذا يوم السبت ويوم الاحد باذن الله. بين المغرب والعشاء. اتمم وصلنا لليوم الاعمال اليوم العاشر من حديث جابر. وان شاء الله في يومي السبت والاحد. بين المغرب والعشاء وما اقدر عليه - [01:01:56](#)

ما بعد انشاء يتمم باذن الله تعالى فقد حجة النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الرحمة في مرج الحمام اعتذر عند صلاة الفجر. حلقي ودني وامن لو اني استطعت يعني لكن اريد ارتاح السبت والاحد - [01:02:16](#)

ثم ان شاء الله في الدرس الذي بعده الاسبوع الذي بعده الى برنامج الممتد. فانا اعتذر عن درس غد الفجر واجعل دروسي باذن الله

السبت المغرب والاحد المغرب في اتمام صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. واخذ مأوانا الحمد لله رب العالمين - 01:02:36

- 01:02:56